وقوله لقد علمت اولى المغيرة الخ كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فاعداه منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتابين ومسمعا
منصوب بالضرب واشار بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر
قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة
وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون
تعويض كعطا فانه مساو لاعطا معنى ومخالف له بخلوه من
الهمزة الموجودة في فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا ولم تعوض
عنها شيء واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل
منه تقديرا فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك
نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي قبل التاء في
الفعل لكن خلا منها لفظا ولم يخل تقديرا ولذلك نطق بها
في بعض المواضع نحو قاتل قتالا وضارب ضيرابا لكن القلة
الالف بالكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا
من بعض ما في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنه شيء فانه
لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة فانه مصدر
وقد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض
عنها التاء وزعم ابن المصنف ان عطا مصدر وان همزته
تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غير من النحويين ومن امثلة
اسم المصدر قوله • الفرا بعد رد الموت عني • وبعد عطا
الماية الرتاعا • فالماية منصوب بعطائك ومن حديث
من قبلة الرجل امراته الوضوء فامراته منصوب بقبلة
اذا صح عون الله للمرء لم يجد • عسيرا من الامل الامنه
وقوله بعشر تك الكرام تعد منهم • فلا ترين لغيرهم الوف

واعمال المصدر قليل ومن اوعى الاجماع على جواز اعماله فقد
وهم فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ
اشد الفرا بعد رد الموت البيت وقال ضيا الدين ابن العلج
البسيط ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عمله
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا ص

بعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت
من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت
من شرب العسل زيد ومنه قوله • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
من الدنا ير لنقاد الصيارف • وليس هذا الثاني مخصوصا
بضرورة خلافا لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ولله على الناس
البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعل حج ورد
به بصير المعنى ولله على جميع الناس ان حج البيت المستطيع
ليس كذلك فمن بدل من الناس والتقدير ولله على الناس
المستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر محذوف
تقديره من استطاع منهم فعليه ذلك ويضاف المصدر
فيما الى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم زيدا عمرا

وجر ما يتبع ماجرو من راعى في الاتباع المحل حسن

اذا اضيف المصدر الى الفاعل فما عطف عليه يكون مجرورا لفظا مرفوعا
يجوز في تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ
ومراعاة المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظريف
اتباع المحل قوله • حتى تهجر في الرواح وهاجها
بالمعقب حقه المظلوم • فيرفع المظلوم لكونه نعتا

Copyright © [illegible] University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)